

الزوبعيا ل (المدى):

لا سقف زمنياً لخطة أمن بغداد وستعامل بجديّة مع ملف العرب المقيمين في العراق

إذا تم استبدال الخطة ارتكبت أو لرغبة من التوافق فلن أعترض



سلام الزوبعيا

وجميع الجهات مهددة بما فيها الادارة الامريكية، مشيراً الى ان هناك نية حقيقة لغلق الحدود مع بدء الخطة الأمنية. سألناه، كيف تفسر تصعيد الهجمات الارهابية المستمرة خلال الاسبوع الماضي؟

من يقوم بالعمليات الانتحارية ليس عراقياً، وان الاعمال الارهابية الاخيرة التي طالت الطلبة والمواطنين العزل كانت بسبب انفلات الحدود وغياب سلطة القانون في بعض المحافظات التي اصبح الغرباء والاجانب يدخلون اليها من كل مكان، اقول لا استقرار ولا امن في العراق مادامت الحدود "مباحة".

وماذا عن خطة أمن بغداد؟

اولاً، ولكوني جزءاً من الحكومة اليها الارهاب من امساكن مختلفة. واذف الزوبعيا في حديث ل(المدى) ان العالم كله يدرك خطورة الموقف في العراق

وتسمية واضحة وتحميل المسؤولية لكل شخص مع توفير خدمات متزامنة مع الخطة الامنية، اما الجديد فيها، فهو التعامل مع الاستراتيجية الجديدة للادارة الامريكية والتصميم والتنفيذ من الحكومة.

هناك انباء عن غلق الحدود مع تنفيذ الخطة الأمنية، ما صحة ذلك؟

انا مع غلق الحدود، وهناك معرفة حقيقية بان الشر يأتي الى العراق من خارج الحدود ويشكل مربع ومخيف، لذلك فجزء من الخطة الأمنية هو احكام السيطرة على الحدود.

يتمهم البعض عددا من العرب الموجودين في العراق بالارهاب وتمويله، هل هناك ملف خاص للتعامل معهم؟

نعم هناك ملف خاص بالعرب، وهذا ما طرحه مستشار الامن القومي موفق الربيعي في احد

اجتماعات الحكومة قبل ايام وستعامل مع هذا الملف بجديّة. كيف ترى موقف جبهة التوافق في الحكومة؟

الجميع قالوا بمن فيهم رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي: اخطأنا حينما لم نعط التوافق دوراً حقيقياً في الحكومة، ويجب ان نعزز الثقة باعضاء جبهة التوافق والا يصاغ القرار من جهة واحدة. الامر الآن مختلف، لدينا ممثلون في الوزارات وهذا جزء من التوازن بعد ان بدأت هيئة التوازن تعمل بشكل جدي.

التوازن في الحكومة، آجاء نتيجة ضغط اجنبي ام من جبهة التوافق؟

لا أبداً من دون أي ضغط، وكان من المفترض ان لا تعمل الحكومة إلا بعد اجراء التوازن داخل مؤسسات الدولة، وبصراحة وجدنا من يعرقل التوازن، بيد ان حكومة المالكي

هي الاخرى جاءت على حزمة من المشاكل مع التوازن، من اهمها الصراع السياسي بين المتطرفين، وقد حاولت الحكومة تلافي هذه المشاكل، لكن هناك اجنحة اجنبية لتعزيز هذه المشاكل، كما ان هناك من يحاول "هدم" الحكومة بينما يريد البعض الاخر قوية لا تتأثر بالتجاذبات السياسية، وان تمضي الى فرض القوانين واصلاح المؤسسات الامنية.

يدور حديث في الاوساط السياسية والاعلامية عن شمول الدستور الزوبعيا بالتعديل الوزاري المرتقب؟

اذا كان تغييره من اجل مخالفة ارتكبتها فأنا سعيد بذلك، لأنها ليست لأجل بل "من اجل الشعب"، ولو اردت جبهة التوافق تغييره فساقبل بذلك، لكن ان كانت بامر من المكونات السياسية او رئيس الوزراء فاني سأرفض ذلك.

عمان واقرة تحذران من فراغ امني جبراً

انسحاب أمريكي محتمل من العراق



حاول شخص ما اثناء قواتنا او منعنا من تحقيق اهدافنا او قتل مدنيين ابرياء في العراق اننا سنوقفهم. مضيماً "انه لزام ان نحمي جميعاً قومنا وان نحقق اهدافنا".

واكد ان اي عمليات ضد الايرانيين ستندف داخل العراق فقط.

من جهته قال الديموقراطي هاري ريد زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ انه يؤيد "اي شيء يتطلبه الامر لحماية الجنود الامريكيين في العراق" ولكن ان يصعد الرئيس هذا الصراع خارج العراق امر يتعين عليه ان يعود ويطلب منا اذا فعل ذلك.

من جانب اخر وعلى صعيد الانتقادات التي توجه لخطة بوش نظمت الجمعيات الامريكية تظاهرة حاشدة امس السبت للمطالبة بوقف الحرب في العراق شاركت فيها مئات الباصات حاملة المتظاهرين ومن بينهم المثلة جين فوندا التي كانت من ابرز الوجوه المعارضة لحرب فييتنام.

خطته انه يملك السلطة لتنفيذها.

وقال بوش "احد الامور التي وجدتها في الكونجرس هي ان معظم الناس يدركون ان الفضل سيكون كارثة للولايات المتحدة. وفي هذا الصدد فأنا صانع القرارات وعلى ان اضع وسيلة للمضي قدماً الى الامام ما يمنح حدوث كارثة".

وقال بوش انه يعرف ان هناك تشككا ولكن "البعض يدين خطة حتى قبل اعطائها فرصة للنجاح". ويشان ايران لم ينف بوش وكبار المسؤولين الامريكيين تقريراً في صحيفة واشنطن بوس قال ان القوات الامريكية لديها سلطة اعتقالات او قتل العناصر الايرانية النشطة في مهاجمة الجنود الامريكيين داخل العراق.

وحذر الرئيس الامريكي الايرانيين من انه سيتم وفقهم اذا هاجموا القوات الامريكية او العراقية داخل العراق.

وقال بوش "من المنطقي انه اذا

يعتقدون ان الحرب الاهلية قائمة بالفعل — فان دول المنطقة ستنجر اليها شننا ام ابينا".

من جهتها حثت تركيا الولايات المتحدة على الا تترك فراغاً في السلطة عندما تنسحب من البلاد قائلة ان تقسيم العراق سيؤدي الى "حرب لا نهاية لها" تشمل كل جيرانه.

وقال عبد الله جول وزير الخارجية التركي مندى دافوس "لا يمكنهم ترك فراغ وراءهم".

اذا العراق قسم ستكون هناك حرب اهلية حقيقية وكل الجيران سيتورطون في ذلك.

واذ حدث هذا سيكون هناك عصر ظلام آخر في التاريخ العراقي ستكون هناك حرب لا نهاية لها حرب اهلية".

وقال جول ان تركيا لن تعترف بأي دولة قد تظهر الى الوجود اذا قسم العراق ولا أحد من جيران العراق بما في ذلك السعودية يرغب في رؤية هذا البلد مقسماً.

وأردف قائلاً "اذا كان هناك تقسيم لن نعترف بأي حكومة جديدة في المنطقة".

"كلنا (تركيا والجيران) لنا نفس الهدف وهو الحفاظ على العراق موحداً".

وحت رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان على التعاون بين الولايات المتحدة وجيران العراق بشأن انسحاب القوات الدولية سلمياً من العراق قائلاً ان على هذه الدول عبئاً كبيراً في منع امتداد الحرب الاهلية.

عمان واقرة تحذران من فراغ امني جبراً

انسحاب أمريكي محتمل من العراق

يعتقدون ان الحرب الاهلية قائمة بالفعل — فان دول المنطقة ستنجر اليها شننا ام ابينا".

من جهتها حثت تركيا الولايات المتحدة على الا تترك فراغاً في السلطة عندما تنسحب من البلاد قائلة ان تقسيم العراق سيؤدي الى "حرب لا نهاية لها" تشمل كل جيرانه.

وقال عبد الله جول وزير الخارجية التركي مندى دافوس "لا يمكنهم ترك فراغ وراءهم".

اذا العراق قسم ستكون هناك حرب اهلية حقيقية وكل الجيران سيتورطون في ذلك.

واذ حدث هذا سيكون هناك عصر ظلام آخر في التاريخ العراقي ستكون هناك حرب لا نهاية لها حرب اهلية".

وقال جول ان تركيا لن تعترف بأي دولة قد تظهر الى الوجود اذا قسم العراق ولا أحد من جيران العراق بما في ذلك السعودية يرغب في رؤية هذا البلد مقسماً.

وأردف قائلاً "اذا كان هناك تقسيم لن نعترف بأي حكومة جديدة في المنطقة".

"كلنا (تركيا والجيران) لنا نفس الهدف وهو الحفاظ على العراق موحداً".

وحت رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان على التعاون بين الولايات المتحدة وجيران العراق بشأن انسحاب القوات الدولية سلمياً من العراق قائلاً ان على هذه الدول عبئاً كبيراً في منع امتداد الحرب الاهلية.



جنود الجيش الامريكي

وتابع "اذا انتقل الوضع الى المرحلة التالية، اي حالة وقوع حرب اهلية شاملة — ومعظم الناس في الشرق الاوسط

الشخصيات السياسية والاقتصادية في دافوس "ان الحرب الاهلية تبدو دائماً وشيكة في العراق".

قال العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني انه اذا لم تنجح القوات الامريكية في العراق خلال ستة اشهر فان على واشنطن اتخاذ "قرارات صعبة". وقال الملك عبد الله الثاني في منتدى دافوس الاقتصادي انه اثار مع الرئيس الامريكي جورج بوش مسألة الطبيعة المفتوحة لانتشار ٢١٥٠٠ جندي اضافي بموجب الخطة التي جرى الاتفاق عليها مع الحكومة العراقية.

واضاف في مناقشة مفتوحة "يجب متابعة هذه الخطة اسبوعياً او شهرياً، واذا لم تنجح خلال ستة اشهر، فسيتم عليكم اتخاذ بعض القرارات الصعبة".

وتابع "سنحاول جميعاً المساعدة على احلال الاستقرار في العراق".

واضاف "ولكن اذا لم تستطع الحكومة الوفاء بالمتطلبات المتوقعة منها، فعلياً الاقرار بذلك واعتقد انه سيتم غلبنا البحث عن الخطوات الواجب اتخاذها بعد ذلك".

وناقش بوش خطته الجديدة بشأن العراق مع الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك بعيد الاعلان عنها في

العاشر من كانون الثاني. واعرب العاهل الاردني عن امهه في تحسن الوضع في العراق بدعم الدول العربية والمجتمع الدولي، الا انه قال ان حالة عدم الاستقرار ستزداد في العراق في حال انسحاب القوات الامريكية منه.

واضاف امام جمع من كبار

الامم المتحدة تحذر من العنف ضد الاجئين الفلسطينيين

بريطانيا تمنح الصليب الاحمر ٤ ملايين دولار لمواجهة الاحتياجات الانسانية في العراق

ووصل الى الحدود مؤخرًا نحو ٧٣ فلسطينياً فروا من العنف في بغداد، بعد ان تعرض نحو ٣٠ فلسطينياً للخطف في الماضي ولكن اطلق سراحهم في وقت لاحق.

وتقول المفوضية انه يوجد حالياً نحو ٥٩٣ فلسطينياً عالقين على الحدود مع سوريا، وقد رفضت السلطات السورية السماح لهم بالدخول كما يرفضون العودة الى بغداد، وتقوم المفوضية بالتعاون مع لجنة الصليب الاحمر الدولية وغيرها من الشركاء بتوفير المياه والطعام والخيام، وقالت ان اللاجئين الفارين من بغداد يتجهون الى الحدود السورية العراقية حيث يتواجد أكثر من ٥٠٠ لاجئ عالقين هناك منذ أشهر.

وعبرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عن قلقها العميق لهذه التطورات، وقالت انها تبحث المسألة مع السلطات العراقية، فيما تستعد بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتقديم المساعدات الانسانية العاجلة للعالقين على الحدود لسورية اللبنانية.

المطلب ونحن مستمرون في دعمنا لبرنامج رئيس الوزراء نوري المالكي لتحقيق الصالحة الوطنية.

من جهة اخرى اعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، للمرة الثالثة خلال اسبوع، عن قلقها وانزعاجها البالغ من العنف المتصاعد ضد اللاجئين الفلسطينيين في العراق، وقالت ان ٣٤ فلسطينياً قتلوا خلال الشهرين الماضيين مع فرار مئات الى الحدود مع سوريا.

ونقل موقع الامم المتحدة الرسمي عن المتحدث باسم المفوضية، جنيفر باغونيس قولها ان "الظروف على الحدود رديئة جداً"، مطالبة المجتمع الدولي بما في ذلك الدول المجاورة للعراق بالمساعدة في إيجاد حل لهؤلاء اللاجئين الذين لا يستطيعون البقاء داخل العراق.

وقالت باغونيس "ان الجو هناك بارد ولا تتوفر المياه فيما فرض الحصار على الطعام محدودة مع اكتظاظ الخيام، واعربت المفوضية خلال العام الماضي عن قلقها المتنامي على سلامة وأمن الفلسطينيين المقيمين في العراق، حيث تعرضوا للخطف والتعذيب والقتل.

معتبرا " ان الشيء المهم الذي يجب ان يحصل، هو وضع نهاية لدوامه العنف المتزايد الذي يقف وراء كل هذه المشاكل، وتسمى الحكومة العراقية لتحقيق هذا



ملايين دولار اضافية الى المنظمة الدولية للصليب الاحمر وذلك لدعم جهودها لمواجهة الاحتياجات الانسانية المتزايدة للشعب العراقي.



ان اغلب الناس يعيشون ضمن عوائل كبيرة العدد وان الحاجة الى الخدمات الاساسية اصبحت امراً في غاية الضرورة. واذف بين: "اننا سنساهم بمبلغ ٤



بغداد/ هشام الركابي
اعلنت وزارة التنمية الدولية البريطانية ان المملكة المتحدة ستمنح مساعدة اضافية الى المنظمة الدولية للصليب الاحمر وذلك لدعم جهودها الانسانية في العراق. واذف مصدر مسؤول في السفارة البريطانية ببغداد ان المنحة ستساعد منظمة الصليب الاحمر في مساعيها لتوفير الحماية والاعانة للاشخاص المهجرين داخل العراق من الذين اضطررتهم الظروف الى الرحيل عن منازلهم بسبب الاحداث الحالية. وتوفر المنحة كذلك شراء مواد طبية ضرورية من اجل مساعدة المستشفيات في التعامل مع الاصابات الكبيرة وتطوير المنشآت الصحية والذي يتضمن تأهيل وتدريب الكادر وتحسين نوعية الماء والبنية التحتية الصحية وتدريب الكوادر الصحية والمهندسين.

من جانبه اشار وزير التنمية الدولية هيلاري بين الى: " ان احداث تقييم للوضع في العراق يبعث على القلق مع تزايد اعداد الاشخاص الذين يهربون من منازلهم ليصل الى عشرة آلاف اسبوعياً، و